

المجلس 1 من شرح (نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) | برنامج مهام العلم 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وجعل للعلم به اصولا ومهما واهد ان لا الله الا الله حقا واهد ان محمد اعبده ورسوله صدق. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - 00:00:00

ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار - 00:00:25

عن ابي قاموس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال 00:00:46 الرحيمون يرحمون من في الارض. ارحموا من في السماء. ارحموا من في الارض - 00:00:46

يرحmk من في السماء ومن اخذ الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين ترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم. باقراء اصول المتنون وتبيين مقاصدتها الكلية ومعاناتها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون - 00:01:06

هنا ما يذكرون فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا شرح الكتاب الثالث عشر من برنامج مهام العلم في سنته الثالثة 00:01:36 ثلاثة وثلاثين بعد الرابع مئة والالف. وهو كتاب نخبة الفكر - 00:01:36

في مصطلح اهل الأثر للحافظ احمد بن علي ابن حجر العسقلاني رحمة الله المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة نعم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:01:56 اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. قال الحافظ احمد بن علي ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى في نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر. بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي لم ينزل عالما قديرا. وصلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله الى الناس بشيرا ونذيرا - 00:02:20

وعلى الله محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد سورة وبسطت واختصرت فسألني 00:02:50 بعض الاخوان ان الخص له المهمة من ذلك فاجبته الى سؤاله رجاء - 00:02:50

في تلك المسالك فاقول الخبر اما ان يكون له طرق بلا عدد معين او مع حصر بما فوق اثنين او بهما او بواحد. فالاول المتواتر المفيد للعلم اليقين بشروطه. والثاني المشهور وهو المستفيض - 00:03:10

على رأي. والثالث العزيز وليس شرطا لل الصحيح خلافا لمن زعمه. والرابع الغريب وكلها سمي الاول احاد و فيها المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول. وقد يقع فيها ما يفيد العلم - 00:03:30

نظريه بالقرائن على المختار محل عناية المحدثين هي الاخبار المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والخبر عندهم مؤلف من شيئين احدهما سند والآخر متن فاما السند فهو سلسلة الرواية التي تنتهي - 00:03:50

الى من قول قولي او فعلي او تقريري سلسلة الرواية التي تنتهي الى منقول قولي او فعلي او تقريري وسلسلة الرواية مؤلفة من رواة ينقلون وصيغ اداء يتبيّن بها النقل - 00:04:26

وسلسلة الرواية مؤلفة من رواة ينقلون وصيغ للاداء يتبعن بها النقل واما المتن فهو ما تنتهي اليه سلسلة الرواية. من من قول قولي او فعلي او تقريري - [00:04:53](#)

واثمرت هذه العناية تدوين اصطلاح اهل الحديث الجامعي للقواعد التي يعرف بها حال الراوي والمردوي من القبول او الرد ولهما في بيانه تصانيف قد كثرت وبسطت واختصرت منها هذا الكتاب الملخص للمهم - [00:05:20](#)

من ذلك فوقيت تصنيفه اجابة الى سؤال بعض اخوان مصنفه في الدين والعلم وهو عبدالسلام ابن احمد البغدادي وخبر ذلك مذكور في الجوادر والدرن السخاوي فانه هو الذي التمس من ابن حجر ان يضع هذا المختصر - [00:05:46](#)

والخبر عند اهل الحديث ينقسم باعتبار طرقه اي اسانيده الى قسمين اولهما خبر له طرق بلا عدد معين. خبر له طرق بلا عدد معين وهو المتواتر المفيد للعلم اليقيني بشروطه - [00:06:14](#)

والمراد بكونه بلا عدد معين اي بلا اعتدال الحصر في عدد معين دون غيره اي بالاعتبار الحصر في عدد معين دون غيره والمراد باليقين الضروري الذي لا يتوقف على نظر واستدلال الضروري الذي لا يتوقف على نظر - [00:06:43](#)

واستبدال لفظ المتواتر من الالفاظ المستعملة عند قدماء المحدثين وليس اجنبيا عنهم وانما الاجنبي هو بعض المعاني التي فسر بها فهو عندهم خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه خبر جماعة يفيد بنفسه العلم بصدقه وليس له عدد معين - [00:07:08](#)

لما ذكره المصنف رحمة الله فالمتواتر هو خبر له طرق بلا عدد معين تفيد بنفسه العلم بصدقه خبر له طرق بلا عدد معين يفيد بنفسه العلم بصدقه. والمراد بافادته بنفسه - [00:07:44](#)

اما بصدقه عدم افتقاره الى ما يقويه عدم افتقاره الى ما يقويه كي يورث العلم لمدركه والمراد بافادته بنفسه العلم بصدقه عدم افتقاره الى ما يقويه لكي يورث العلم لمدركه - [00:08:10](#)

بل متى جمع شروط التواتر افاد اليقين؟ وهذا معنى قول المصنف المفيد للعلم اليقيني بشروطه وشروطه خمسة ذكرها المصنف في نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر اولها ان يرويه عدد كثير - [00:08:33](#)

وثانيها ان تحيل العادة تواطؤهم او تواافقهم على الكذب ان تحيل العادة تواطؤهم او تواافقهم على الكذب وثالثها ان يرووا ذلك عن مثلهم في جميع طبقات السندي ان يرووا ذلك عن مثلهم في جميع طبقات - [00:09:01](#)

السندي من الابتداء الى الانتهاء ورابعها كون مستند انتهائهم الحس كون مستند انتهائهم الحس اي ما يدرك بالته المؤدية اليه كالرؤية والبصر وخامسها ان يصحب خبرهم افاده العلم لسامعه ان يصحب خبرهم افاده العلم لسامعه - [00:09:28](#)

والنوع الثاني خبر له طرق محصورة خبر له طرق محصورة وهو ثلاثة انواع احدها ما حصر بما فوق الاثنين ولم يبلغ حد التواتر. ما حصر بما فوق الاثنين ولم يبلغ حد - [00:10:13](#)

وهو المشهور ويسمى بالمستفيض ويسمى بالمستفيض ايضا على رأي وثانيها ما حصر بالاثنين. ما حصر بالاثنين وهو العزيز وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه وثالثها ما حصر بواحد وهو الغريب. ما حصر بواحد وهو الغريب - [00:10:37](#)

ويوصف الخبر باحد هذه الانواع الثلاثة بالنظر الى اقل طبقاته رواة فالاقل يقضي على الاكثر ذكره المصنف في الشرح فالخبر الذي يرويه اربعة عن اثنين عن ثلاثة يسمى ايش؟ عزيزا لان اقل طبقاته رواة فيه هي اثنان. فعدد الاثنين موجود في الاربعة - [00:11:14](#) ثلاثة وعلى ما تقدم تحريره في المتواتر فالحادي هو خبر له طرق محصورة. خبر له طرق محصورة لا يفيد بنفسه العلم بصدقه لا يفيد بنفسه العلم بصدقه واخبار الاحادي فيها المقبول والم ردود - [00:11:50](#)

لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال رواتها دون الاول وهو المتواتر كما ذكر المصنف في علم حينئذ ان كل متواتر صحيح - [00:12:18](#)

اما الاحاد فيها ما يقبل ما يحكم بقبوله وفيها ما يحكم بردہ وانما قلنا ان كل متواتر صحيح لان الخبر المتواتر لا يصل الى كثرته بالنقل الا بعد استقرار صحته. لان الخبر - [00:12:41](#)

المتواترة لا يصل الى كثرته بالنقل الا بعد استقرار صحته فان النفوس السوية لا تتشوق الى نقل الاخبار المردودات وانما تتشوف لنقل

الاخبار الثابتات فإذا ثبت الخبر كان من اثار ثبوته انتشاره وفيوعه. وهو المسمى بالمتواتر - 00:13:06

وحدث الاحادي يفيد الظن اي رجحان امر ما وهي التي يشير اليها جمع بقولهم غلبة الظن وهو وصف كاشف لان الظن المعتمد عند اهل العلم هو الغالب دون غيره - 00:13:36

لان الظن المعتمدة عند اهل العلم هو الغالب دون غيره. والعبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات والعبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات فان اهل العلم حيث ذكروا الظن لا يريدون ظنا مجردا وانما يريدون ظنا راجحا - 00:14:03

والمراد بـ افادته الظن احتماله الضد لاما كانه احتماله الضد لاما كانه لا ضعف اليقين به واظحة هذا ترى الاصل هذا يزيل اشكال عن كثير من الاخوان اذا سمعوا الاحاديث للظن ظنوا يعني انه يفيد ضعف اليقين لا ليس هذا مرادا - 00:14:27

هو احتماله الضد لاما كانه. فمثلا حديث انس رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي انفا سورة ثم قرأت بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر - 00:15:02

فهذا الحديث من احاديث الاحاد ويحتمل ضدا لاما كانه فيمكن ان يكون الذي قرأه النبي صلى الله عليه وسلم سورة اخرى الا يمكن ذلك يمكن ولكن الراجح عندنا ان التي قرأها هي سورة - 00:15:23

الكون لثقة رواته وعدلتهم وسلامة الخبر مما يوهنه. فهذا هو مراد اهل العلم اذا قالوا ان الاحاد يفيد الظن. وربما افاد حديث الاحادي

العلم النظري وربما افاد حديث الاحاد فالعلم النظري بالقرائن التي تحف - 00:15:49

بالخبر او المخبر بالقرائن التي تحف الخبر او المخبر لان الراوي وان بلغ ما بلغ من العدالة والضبط ليس معصوما من الخطأ والسهوا

ووجдан هذا الاحتمال يمنع افادته العلم في النفس - 00:16:16

لكن متى صحت القرينة المقوية ضعف الاحتمال فسقط لكن متى قوي صحته القرينة المقوية ان ضعف الاحتمال فسقط وهذا اختيار

جماعه من المحققين كأبي العباس ابن تيمية الحفيد قوى المصنف ابي الفضل ابن حجر وابن باز رحمهم الله - 00:16:42

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند او لا فالاول الفرض مطلق والثاني فرد نسبي ويقل اطلاق

الفرضية عليه. الغريب كما سلف من اخبار الاحاد - 00:17:11

ونقله ينحصر بوحد وهذا الحصن اما ان يكون في اصل اي في اصل السند او لا فيكون الغريب نوعين بالنظر الى موضعه من الاسناد

فيكون الغريب نوعين بالنظر الى موضعه من الاسناد. احدهما - 00:17:34

الفرد المطلق وهو ما كانت الغرابة فيه في اصل السند. وهو ما كانت الغرابة فيه في اصل السند والثاني الفرض النسبي وهو ما كانت

الغرابة فيه في سائر السند دون اصله - 00:18:00

وهما كانت الغرابة فيه في سائر السند دون اصله هو اصل السند هو التابع للصحابي واصل السند هو التابع لا الصدقي يعلم ذلك

اما نقله ابن اطلبة في حاشيته على النزهة عن شيخه المصنف رحمة الله في كلامه في هذا الموضوع - 00:18:24

يعلم ذلك مما نقله ابن قطبة في حاشيته على النزهة عن شيخه المصنف رحمة الله في كلامه على هذا الموضوع. فيكون الفرد المطلق

تفرد به تابعي عن صدقي فيكون الفرض المطلق ما تفرد به تابعي عن صدقي. والفرد النسبي - 00:18:56

اما تفرد به من دون التابع عن شيخه من تفرد به من دون التابع عن شيخه وهذا هو ظاهر ما ابداه المصنف في نزهة النظر فالمراد

باصل السند التابع الذي روى ذلك الحديث عن الصدقي - 00:19:26

فعليه تدور الفرضية وبه تتعلق الغرابة. واما الصدقي نفسه فليس مناطا لها وفي تحرير هذه الجملة الارشاد الى ان من اول مقاصد

الكتب التي ينبغي ان يطلبها من يريد فهم نخبة الفكر ان يطالع نزهة النظر - 00:19:49

وحواشي تلاميذ المصنف عليها وحواشي تلاميذ المصنف عليها فان جماعة من تلاميذ المصنف كابن ابي شريف وابن قطبة والبقاعي

لهم حواش وفديها اشياء نقلوها عن المصنف تنفع في تحرير اشكالات نخبة الفكر. نعم - 00:20:15

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وخبر الاحاد بنقل عدل تمام الضبط متصل السند غير معلم ولا شاذ هو الصحيح لذاته. وتنتفاوت

رتبه بتتفاوت هذه الاوصاف. ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم - 00:20:42

لمن ثم شرطهما. فان خص الضبط فالحسن لذاته وبكثرة طرقه يصح. تقدم ان اخبار الاحادي فيها المقبول والمردود وهي قسمة لها باعتبار درجات ثبوتها وهذا شروع من المصنف رحمة الله في بيانها - [00:21:02](#)

فالحديث المقبول قسمان الاول الصحيح والثاني الحسن فاما القسم الاول وهو الصحيح فهو نوعان ايضا اولهما الصحيح لذاته واليه اشار المصنف بقوله وخبر الاحادي بنقل عدل تام الضبط متصل السندي غير - [00:21:26](#)

معلم ولا شاذ هو الصحيح لذاته انتهى. فيكون الصحيح لذاته على ما حکاه المصنف ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل. ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير معلم ولا شاذ غير عدل ولا شاذ - [00:21:57](#)

والعلم كما سيأتي هو الحديث الذي طبع على وهم راويه بالقرائن وجمع الطرق والحديث الذي اطلع على وهم راويه بالقرائن وجمع الطرق ونفي الشذوذ هنا متعلق بحقيقة المستقرة في الفن - [00:22:25](#)

وهي مخالفة الراوي المقبول لمن هو ارجح منه مخالفة الراوي المقبول لمن هو ارجح منه كما سيأتي قريبا ومعنى الشذوذ اوسع مما استقر عليه الاصطلاح فقد يطلق عند بعض الحفاظ الاولى - [00:22:49](#)

دون وجود المخالفة بل على اراده التفرد المستغرب فالشاذ حقيقة هو الحديث الذي تفرد به راويه على وجه مستغرب هو الحديث الذي تفرد به راويه على وجه مستغرب ومنه ما يقبل ومنه ما لا يقبل - [00:23:13](#)

ومنه ما تصحبه المخالفة ومنه ما ليس كذلك والابقاء على اتساع الاصطلاح مع امكانه اولى بزيادة قيد في حد كل نوع من انواع الحديث المقبول يتحقق به المقصود في اشتراطه وهو قيد القدر - [00:23:40](#)

فيقال في الحد ولا شاذ شذوذا قادحا واذا اريد ابقاء الاصطلاح المستقر لقوه وجود معنى الشذوذ فيه فهو اولى لانه يجمع تفرد الراوي على وجه مستغرب مع مخالفته من هو - [00:24:05](#)

ارجح منه مع مخالفته من هو ارجح انه ليعلم انه يوجد الشذوذ على معنى واسع كما تقدم فالذى منه في نخبة الفكر وغيرها هو بعض معناه وتتفاوت رتب الصحيح بتفاوت الاوصاف المذكورة في حد - [00:24:30](#)

ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما لقوه تتحققها في الاول وتراثها فيما بعده ورفع مسلم بعد قوله قدم صحيح البخاري لحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه. فاصل السياق قدم صحيح البخاري ثم صحيح مسلم - [00:24:55](#)

او اوصاف الصحيح خمسة احدها عدالة رواته وثانيها تمام ضبطهم وثالثها اتصال سنه رابعها سلامته من الشذوذ وخامسها سلامته من العلة والنوع الثاني الصحيح لغيره واليه اشار المصنف بقوله وبكثرة طرقه يصح - [00:25:26](#)

اي هو الحسن لذاته اذا كثرت طرقه اي هو الحسن لذاته اذا كثرت طرقه اما القسم الثاني من الحديث المقبول وهو الحسن فهو نوعان ايضا اولهما الحسن لذاته واليه اشار المصنف بقوله فان خف الضبط فالحسن لذاته - [00:26:10](#)

فيكون تعريف الحسن لذاته ما رواه عدل خف ضبطه ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل غير معلم ولا شاذ والمراد بخفة الضبط قصوره عن التمام مع بقاء اصله قصوره عن التمام مع بقاء اصله - [00:26:42](#)

فان ازدادت خفة ضبطه حتى ساء حفظه خرج من الخفة الى فقد الضبط خرج من الخفة الى فخر الضبط. والثاني الحسن لغيره ولم يذكره المصنف هنا ولكنه قال في موضع متأخر يأتي ومتى توبع سيء الحفظ - [00:27:14](#)

باعتبر وكذا المستور والمدلس والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته بل بالمجموع فيكون الحسن لغيره على ما حکاه المصنف فيما يأتي هو حديث سيء الحفظ هو حديث سيء الحفظ والمستور والمدلس والمدلس اذا توبع بمعتبر - [00:27:43](#)

هو حديث سيء الحفظ والمستور والمدلس والمدلس اذا توبع بمعتبر والذى تقتضيه صناعة الحدود ان يختصر تعداد انواع رواته بملاحظة الوصف الذي يجمعهم وهو خفة الضبط وقبول الاعتراض فالمصنف عدد انواعا - [00:28:13](#)

والحدود المصورة للحقائق لا تعدد فيها الانواع بل تطلب الصفة التي تجمعها وهي هنا خفة الضبط وقبول الاعتراض فيقال في حد الحسن لغيره هو ما كان ضعفه خفيقا واعتبر بما هو مثله او فوقه واذا تبين هذا صارت التعريفات المتقدمة هي لل الصحيح لذاته على مثله او فوقه وما كان ضعفه خفيقا واعتبر بما هو مثله او فوقه واذا تبين هذا صارت التعريفات المتقدمة هي لل الصحيح لذاته على

وجه الافراد الصحيح لغيره على وجه الافراد. والحسن لذاته على وجه الافراد والحسن - 00:29:11

ذاته على وجه والحسن لغيره على وجه الافراد وال الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره يجمعهما معنى الصحة والحسن لذاته والحسن لغيره يجمعهما معنى الحسن فيحمل الآتيان بتعريف لل الصحيح يجمع الحسن الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره - 00:29:35

والآتيان بتعريف لل الحديث الحسن يجمع الحديث الحسن لذاته وال الحديث الحسن لغيره. وقد نبه إلى هذا المصنف نفسه في كتاب الأفصاح في النكت على ابن الصلاح في نوع الصحيح فذكر الحاجة إلى وضع تعريف يجمع نوعين. ووعد ببيان ذلك عند نوع الحسن - 00:30:03

ثم توفي بوعده فقال في تعريف الصحيح في كتاب الأفصاح عند نوع الحسن هو الحديث الذي يتصل أسناده بنقل العدل التام الضبط والحديث الذي يتصل أسناده بنقل العدل التام الضبط - 00:30:33

او القاصر عنه اذا اعتضد اذا اعتضد عن مثله الى منتهاه ولا يكون شادا ولا معللا وظاهر كلامه في الأفصاح المصير الى ترجيح هذا المسلك بخلاف ما يدل عليه تصرفه في كتاب نزهة النظر - 00:31:00

في توضيح نخبة الفكر وهو متأخر عن الأفصاح تصنيفا والذى يقتضيه النظر ترجيح كلامه القديم في الأفصاح المشتمل على وضع حد جامع للنوعين معا ولعله عرظ له دخول عنه. فالمحقق في المسائل المشكلة قد ينسى تحقيقه - 00:31:28

فالمحقق في المسائل المشكلة قد ينسى تحقيقه لغلبة المشهور وقوة سلطانه على النقوص فيخفى عنه بسبب ذلك ما لاح له في مقام اخر ولم يذكر ابن حجر نظير ذلك في الحسن - 00:31:55

وبتبه تلميذه السخاوي رحمة الله الى جودة هذا المسلك في اياضح حقيقة الصحيح والحسن فذكر في التوضيح الابهر حدا لل الصحيح وحدا للحسن كل واحد منها جامع لنوعيه ونذر ذكر هذه المسألة في جمهور كتب المصطلح - 00:32:17

ومتابعة لجادته في نخبة الفكر وهو مقتضى النظر يكون تعريف الحديث الصحيح الذي يجمع نوعيه ما رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد ما رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد - 00:32:47

بسند متصل غير معلم ولا شاذ ما رواه عدل تام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد بسند متصل غير معلم ولا شاذ. والقاصر عن العدل التام هو من خف ضبطه ولم يفقد - 00:33:13

هو من خف ضبطه ولم يفقد. والعاوض له هو من كان مثله او فوقه. وهذا التعريف الجامع المانع يتضمن الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره وزيادة عن مثله التي ذكرها المصنف في الإفصاح لا حاجة اليها - 00:33:33

اكتفاء بارادة الجنس في قوله العدل التام الضبط او القاصر عنه اذا اعتضد ومن ثم اهملها تلميذه السخاوي ويقال في الحسن طردا لهذه القاعدة ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل - 00:34:00

ما رواه عدل خف ضبطه بسند متصل او كان ضعفه خفيقا واعتضد او كان ضعفه خفيقا واعتضد غير معلم ولا شاذ وخفيف الضعف ما كان سبب تضييفه لا يمنع التقوية به - 00:34:22

ما كان سبب تضييفه لا يمنع التقوية به. ومنه كما تقدم في كلام المصنف سيء الحفظ هو حديث المستور والم Merrill والمدرس والغوص والعاوض له هو ما كان مثله او فوقه - 00:34:46

وهذا التعريف يتضمن الحسن لذاته والحسن لغيره واضحة المسألة باختصار هذه المسألة تتبع المصنفون في علوم اصطلاح اهل الحديث ان يعرفوا الصحيح لذاته مفردا وال الصحيح لغيره مفردا وي فعل كذلك مثله في الحسن ذاته والحسن لغيره - 00:35:07

والاولان وهمما الصحيح لذاته وال الصحيح لغيره يرجعان الى اصل واحد وهو الصحة والاخرين وهمما الحسن لذاته والحسن لغيره يرجعان الى اصل واحد وهو الحسن. فلابد ان يكون التعريف الموضوع لهمما في الصحيح والحسن يجمع افراد كل نوع. لأن الانواع تستفاد - 00:35:36

من حقائق الاشياء فلا بد ان يكون الحد معبرا عما يجمع في الاول الصالحة لذاته والصالحة لغيره. وفي الثاني ما يجمع الحسن لذاته والحسن لغيره وتبه الى الحاجة الى ذلك المصنف نفسه في كتاب واحد من كتبه وهو الأفصاح كما ذكرنا. ثم تنبهت -

تلميذه السخاوي في التوضيح الابهر الى ذلك في كتاب واحد من كتبه في مصطلح الحديث وهو التوضيح الابهر وجادة القول فيهما ما ذكرنا من ايجاد حد مستفاد من صنيعهما رحمهما الله يدل على تعريف الصحيح - 00:36:29

يشمل الصحيح لذاته ولغيره ووضع تعريف للحسن يجمع الحسن ذاته والحسن لغيره وتحقيق العلوم لا يمنعه تمنعه الشهرة تحقيق العلوم لا تمنعه شهرة القول به تجد من يعترض يقول طيب هؤلاء في المصطلح كلهم ما ذكروا هذا - 00:36:50

رحمهم الله ونحن كذلك وغيرنا لن نذكر اشياء من التحقيق لأن ابن ادم ضعيف طبع على الخطأ والسهوا وهذا ابن حجر حق في الاصح وخالفها في نزهة النظر وقد يقع هذا للمتكلم ولغيره - 00:37:16

فاحد الاخوان ذكرني مرة بمسألة قديمة وقع في كلام خلافها وهو اني قلت لهم ان الاية جاء وصفها بالخطاب الشرعي بالبينة فلا يقال فيها الاية الكريمة وانما الكرم وصفا للقرآن كله. فيقال القرآن الكريم والآية البينة. وهذا التحقيق هو الذي تقتضيه دلائل القرآن والسنة. وكلكم تذكرون ايا - 00:37:37

في ذلك كما في قوله تعالى بل هو ايات بينات وغير ذلك فقد يجري على لسان الانسان من مخالفة التحقيق ما يجري مخالفها ما ذكره تحت سلطة المجتهد عند الناس فلا يكون ذلك مانعا من تحقيق المسائل. لكن لا ينبع بالتحقيق الا من اعظم الاوائل - 00:38:03

لا ينبع في التحقيق الا من اعظم الاوائل. ومن ظن انه يلز معهم خصيما يسابقهم ويقارعهم فانه يقع على ام رأسه لأن من عظ من تعظيم الشريعة تعظيم حملتها واعظم حملتها هم العلماء الاوائل فلا يأتي الزمان بمثلهم الا بالوحي - 00:38:28

بعد الواحد في القرون المتطاولة. ومن كمال الايمان هذب النفس. والنظر اليها بعين الازراء. وادا عمر القلب بهذه العبودية ففتح الله عز وجل له ينابيع الفهم. وادا تسلط التحقيق المدعى - 00:38:52

جر صاحبه الى الاقوال الشاذة اذا تسلط التحقيق المدعى جر صاحبه الى الاقوال الشاذة. وهذا واقع في عدة رسائل. يصنفها بعض الناس في مسائل الاعتقاد قال او في مسائل التفسير او في مسائل الحديث او الفقه او في العلوم الالية ثم يقلب الامر الذي استقر عند اهل العلم - 00:39:11

رأسا على عقب وکأن التحقيق بقى طول هذه القرون ينتظره ويخرجه ذلك الى اقوال شاذة فمن اراد التحقيق فليعمر قلبه بالتقوى واعظام الاوائل فانه اذا خلا من قلبه تقوى الله - 00:39:35

واعظام الاوائل فلن تكون محققا وان سما لك الناس كذلك. فان العبرة بالحقائق والمعانى لا بالالفاظ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فان جمعا لذلك هؤلاء الان ظهر بعض الناس يعني يقول كلام - 00:39:57

يعنى يدل على قلة ادب مع العلماء كان يقول نخبة الفكر لا تساوي فلسين يقول يعني كتاب عليه ملاحظات كثيرة فلا يساوي فلسين في نظره ولو كان العلم الذي عندهم عظيما كما جرى على هذه الكلمة - 00:40:20

ولكن قلة العلم على الحقيقة عند هؤلاء صارت مثل هذه المقالات حتى ارسل لي احد الاخوان قولا لقائل الله اعلم به يقول ان من ينصح طلاب العلم بحفظ بلوغ المرام وترك حفظ الجمع بين الصحيحين فقد خان امانة العلم - 00:40:38

لماذا التعليم؟ لأن فيه احاديثا ضعافا فكان ماذا؟ ان في احد الضعاف ليست كل الاحاديث الضعاف تطرح ولا معنى ان الحديث ضعيف انه لا تقوم به الحجة لجريان العمل به او وقوع الاجماع عليه - 00:41:00

او ان له طرقا اخرى غير الطرق التي اوردها صاحب بلوغ المرام. وادا رأيت الى هذه الكلمة وجدت ان العلماء لم تزل نصيحتهم بان يحفظ الانسان بلوغ المرام فانه اوفق في الاحكام - 00:41:17

وفي بلوغ المرام ابواب من الديانة لا توجد اصولها في الصحيحين تجد باب باب الاقرار مثلا ما تجد فيه حديث في الصحيحين فالذى ليحفظ الجمع بين الصحيحين اين ما تقوم به الحجة في باب الافطار او غيره من الابواب من اخذ منكم بلوغ المرام سيجد ابوابا الذي فيها من السنن ومن - 00:41:34

احمد وغيرها ولذلك اقول للاخوان من تجربة جربتها في نفسى رأيتها في غيري اذا التبست عليكم الجادة فانظروا الى من سبق اذا

جاءك واحد قال واحد جيد في الحديث قال نخبة الفكر لا تساوي شيئا - [00:41:54](#)

انظر ماذا يقول العلماء؟ اذا جاك واحد قال الورقات الجوينية يخالفها في البرهان انظر ما عليه العلماء. قال لك اخر تحفة الاطفال لا تسمن ولا تغني جوع هذه المقالات يحملها يحمل بعض الناس عليها ما رأى من قوة نفسه في هذه العلوم. فيتكلم بمثلك هذه المقالات فيضر ذلك - [00:42:13](#)

بطلب العلم فلا تجعل حاكما عليك انسانا معاصر او اخلاقه او الشهادة او رؤية حظ النفس او محبة ان يكون له في الدين والعلم مقام فتأتي منه بالاقتداء بالاوائل لانه لا تخشى عليهم الفتنة وقد مضوا الى ربهم سبحانه وتعالى. واما المتأخرون الاحياء يعرض لهم من التغير والتحير والتrepid - [00:42:35](#)

ما يعرض بسبب ما يطيف بهم من محبة الدنيا او الشهادة او رؤية حظ النفس او محبة ان يكون له في الدين والعلم مقام فتأتي منه مقالات تضر بالطالب وهو لا يشعر. اذا شكت في شيء من الطريق فانظر الى جادة من سبق - [00:43:02](#)

خذ بها فانها اسلم لك حتى لو كان القائل لك هو المتكلم اذا قال لك المتكلم شيئا مما يخالف به الجادة فلا تأخذ به اعتدلك له انه ربما حمله عليه شيء فاختطا والله يغفر لنا وله ولكن تجعل الحاكم عليك هو طريقة العلماء التي - [00:43:23](#)

مضوا عليها فتستفيد منها. هذا هو المخرج الانسان في العلم او غيره. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فان جمعا فان التrepid في الناقل حيث التفرد والا باعتبار اسنادين. ذكر المصنف رحمة الله انه ان - [00:43:44](#)

الصحيح والحسن في وصف حديث ما فقيل فيه حسن صحيح فان له حالين الاولى ان يكون له سند واحد ان يكون له ان يكون له سند واحد فيكون جمعهما للتrepid في حال ناقله - [00:44:07](#)

فيكون جمعهما للتrepid في حال ناقله اي راويه اي حكم بصحبة حديثه ام بحسنه الثانية ان يكون له اسناد فيكون جمعهما باعتبار ان احدهما حسن والاخر صحيح وايراد المصنف هذه المسألة في نخبة الفكر وهو كتاب موضوع في مصطلح اهل الاثر يشعر انه - [00:44:33](#)

اصطلاح مشهور متداول بينهم. وهو خلاف الواقع فانه مختص بالترمذني وحده واما غيره فانما تكلم به نادرا ولعل المصنف ذكره لمناسبة المحل. اذ ساق حد الصحيح وحد الحسن فناسب ان يذكر - [00:45:13](#)

ما يتعلق بالجمع بينهما اذا ذكرها معا فقيل حديث حسن صحيح. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وزيادة راويهما مقبولة ما لم تقع منافية لمن هو اوثق فان خوف بارجح فالراجح المحفوظ ومقابله الشاذ. ومع الضعف الراجح المعروف ومقابله المنكر. لما - [00:45:37](#)

فقرر المصنف رحمة الله نوعي المقبول باصله اتبعه ببيان زيادة راوي الصحيح والحسن وهو العدل الذي تم ضبطه او خف مقبولة ما لم يخالف من هو اوثق منه على وجه المنافاة. ما لم يخالف من هو اوثق منه على - [00:46:05](#)
 وجه المنافاة وهذا يقتضي انه اذا لم توجد منافاة قبلت تلك الزيادة فزيادة عدل تم ضبطه او خف مقبولة بشرط الا تنافي روایة من هو اوثق منه مقبولة بشرط الا تنافي روایة من هو اوثق منه - [00:46:37](#)

والمختار الذي عليه المحققون واليه مال المصنف في شرحه نزهة النظر وفي الاصح انه لا يحكم على زيادة راوي الحديث المقبول من التفات والصدوقين بحكم مطرد عام انه لا يحكم على زيادة راوي الحديث المقبول من الثقة - [00:47:07](#)

والصدوقين بحكم مضطرب عام بل ينظر الى القرائن في تحف كل زيادة بل ينظر الى القرائن التي تحف كل زيادة بحسب الخبر والخبر. اي الراوي والمروي فقد تكون مقبولة وقد تكون مردودة - [00:47:31](#)

واذا خولف الراوي العدل التام الضبط او خفيه بارجح منه فالراجح من الوجهين هو المحفوظ ومقابله الشاذ فالمحفوظ هو حديث الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف. هو حديث الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف. وحديث الراوي العدل الذي تم ضبطه اذا خولف بمرجوح اذا خولف بمرجوح والشاذ هو حديث الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف. وحديث الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف اذا خولف براجح اذا خولف براجح - [00:48:23](#)

وبق ان الشاذ يقع على معنى واسع هو ما تفرد به راويه على وجه مستغرب ويقوى شذوذه مع مخالفة راجح فيكون هذا المعنى المذكور في نخبة الفكر من درجا في المعنى العام. اذا خولف الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف بضعف - 00:48:45

فحديث العدل الذي تم ضبطه او خف معروف وحديث الصعيف المخالف منكر المعروف هو حديث الراوي العدل الذي تم ضبطه او خف اذا خولف بضعف والمنكر هو حديث الراوي الصعيف - 00:49:10

هو حديث الراوي الصعيف اذا خالقه العدل الذي تم ضبطه او خف هو حديث الراوي الصعيف اذا خالقه العدل الذي تم ضبطه او خف والصعيف جنس يراد به ما خف ضبطه وما اشتد - 00:49:38

ومعنى المنكر اوسع مما استقر عليه الاصطلاح فقد يطلق عند جماعة من الحفاظ الاولائل دون وجود المخالفة بل على ارادة التفرد الذي لا يحتمل فالمنكر عندهم هو الحديث الذي تفرد به من لا يحتمل تفرد - 00:50:00

والحديث الذي تفرد به من لا يحتمل تفرد واذا كان المفرد ضعيفا خالفا عدلا فذلك اشد في نكرة حديثه. اذا كان المفرد ضعيفا خالفا عدلا فذلك اشد في نكرة حديثه - 00:50:23

فيكون المعنى المذكور في نخبة الفكر من درجا في معناه العام والنقد القديم من المحدثين يتبعون في اطلاق المحفوظ بمعنى المعروف والمعروف بمعنى المحفوظ الشاذ معنى المنكر والمنكر بمعنى الشاذ فلا بد من ملاحظة سياق كلامهم لفهم مرادهم - 00:50:46

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع وان وجد متن يشفع فهو الشاهد وتتبع الطرق لذلك هو الاعتبار تقدم ان الفرض النسبي هو ما كانت الغرابة فيه في سائر السندي دون اصله - 00:51:14

فلم يتفرد به تابعي اذا وافق التابعي غيره او وافق من دونه فذلك هو المتابع والمتابعة فعله وهي المرادة في الفن ولا تختص بالفرض النسبي بل تقع في الفرض المطلق ايضا - 00:51:39

بعد ظن بعد ظن كونهما كذلك ويقال في تعريف المتابعة هي موافقة الراوي غيره هي موافقة الراوي غيره في روايته عن شيخه في روايته عن شيخه او من فوقه لحديث معلوم - 00:52:04

موافقة الراوي غيره في روايته عن شيخه او من فوقه في حديث معلوم. والموافقة في روايته عن شيخه تسمى متابعة تامة والموافقة في روايته عن شيخه تسمى متابعة تامة. وموافقتها في روايته عن من فوقه - 00:52:29

تسمى متابعة قاصرة ويقارنها ويقارنها عندهم الشاهد وهو متن يروى عن صحابي اخر. وهو متن يروى عن صحابي اخر يشبه متن حديث معلوم يشبه متن حديث معلوم والاعتبار هو تتابع الطرق - 00:52:51

للوقوف على المتابعتين والشواهد والاعتبار هو تتابع الطرق للوقوف على المتابعتين والشواهد يعني ايش الطرق الاسانيد هذا يذكركم بالكلام الذي قلته العبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات العبارات تلاحظ فيها الاصطلاحات فانت فهمتم الطرق - 00:53:22

لان الاسانيد فذلك الظن اذا ذكر فافهموه بفهم الاصطلاح انه الظن الغالب الذي يراد به امكان احتمال الضد لا ضعف التصديق به. اذا لم يعي المرء هذه المأخذ العلمية تختلط عليه الامور وتلتبس - 00:54:01

فذا انطوى على ذلك عدم الرغبة في الفهم والثبوت على ما يعتقد هو مما اخذه دون فهم لا يمكن ان يدخل العلم الصحيح اذا قلبه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم وان عرض بمثله - 00:54:24

ان امكن الجمع فهو مختلف الحديث. او ثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ. والا فالترجح ثم التوقف اعد اعد ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم وان عرض بمثله فإن امكن الجمع فهو مختلف الحديث - 00:54:51

او ثبت المتأخر فهو الناسخ والآخر المنسوخ. والا فالترجح ثم التوقف انا شكيت في عبارة في نسخة كنت احفظها اولى وثبت المتأخر. لكن الاصل ان الذي عندكم قبل على نسخ نفيسة - 00:55:13

ابن عمران تلميذ الحافظ ابن حجر فنحن تعينا في في النسخ القديمة قد نحفظ اشياء وفيها غلط ولا يعرف مقدار تصحيح هذه النسخ الا من يذكر نسخا فيها اشياء ليست من المتن مثل نسخة اخذناها قديما من مراجع السعود كان فيها بيتان ليس من مراقي السعود

فالاصل انما بعض الاخوان يسألني - 00:55:31

عن شيء ضبط كلمة مثلا يقول موجودة هكذا الاصل انه وجه لغوي صحيح. او يقول يوجد في نسخة كذا وكذا. فالاصل ان هذه الكتب محققة على اصول خطية كتبة الفكر محققة عن اكثر من نسخة منها نسخة ابن عمران تلميذ المصنف. الواسطية مصححة هذا محققة هذا من - 00:55:55

الالقاب المزيفة عند المتأخرین المحقق هو الذي لا ينتهي في قوله ولا يتبدل كما في لامية ابن عباس ابن تيمية اما الذي يقابل بين النسخ ويصححه هذا يسمى معتبر او مصحح. الحاصل والواسطية مثلا على نسخة على نسخ منها مقروء احداها مقروءة على المصنف - 00:56:18

وكتاب التوحيد على نسخ ست اثنتان منها لتلميذ بخط التلميذ المصنف ابن حبسان وهم جرة فالاصل انما بایديکم نسخ مصححة. بعد ان فرغ المصنف رحمة الله من بيان قسمة الحديث المقبول باعتبار - 00:56:38

قبوله ذكر هنا قسمته باعتبار العمل به. وانه ينقسم الى قسمين الاول خبر مقبول سلم من المعارضه وهو المحكم والثاني خبر مقبول لم يسلم من المعارضه من عرض بمثله - 00:56:58

وهذا قسمان احدهما ما امكن الجمع بينهما وهو مختلف الحديث احدهما ما امكن الجمع بينهما وهو مختلف الحديث فمختلف الحديث عندهم هو الجمع بين الاحاديث المتوجه تعارضها هو الجمع بين الاحاديث المتوجه تعارضها - 00:57:23
ولم نقل المهمة للتعارض لانها في نفسها ليست متعارضة ولا توجه ذلك ولكن التوجه واقع للناظر فيها ذكرنا ان المصنف رحمة الله بعد ان فرغ من بيان قسمة الحديث المقبول باعتبار درجة قبوله - 00:57:49

ذكر هنا قسمته باعتبار العمل به. وانه ينقسم الى قسمين الاول خبر مقبول سلم من المعارضه وهو المحكم والثاني خبر مقبول لم يسلم من المعارضه بل عرض بمثله وهذا قسمان - 00:58:09

احدهما ما امكن الجمع بينهما وهو مختلف الحديث فمختلف الحديث عندهم هو الجمع بين الاحاديث المتوجه تعارضها وقولنا المتوجه اي باعتبار النظر الناظر فيها لما يعرض له من معانها - 00:58:32

والجمع بين الاحاديث هو التأليف بين مدلولي حديثين فاكثرها توجه تعارضهما هو التأليف بين مدلولي حديثين فأكثرها توجه تعارضهما دون تكلف ولا احداث دون تكلف تتحمل النص ما لا يحتمل - 00:58:58

تحميل النص ما لا يحتمل ومعنى الاحاديث اختراع معنى غير معتمد به في الشريعة والقسم الآخر ما لم يمكن الجمع بينهما ما لم يمكن الجمع بينهما. فان ثبت المتأخر - 00:59:29

فهو الناسخ والآخر المنسوخ. وان لم يعرف المتأخر منهما سير الى الترجيح ان امكن. والا حكم بالتوقف وهذه الجملة تتضمن اربعة الفاظ يحسن بيانها. اولها الحديث الناسخ وهو الحديث المتأخر - 00:59:55

وهو الحديث المتأخر الدال على رفع الخطاب الشرعي الدال على رفع الخطاب الشرعي او حكمه او هما معا الحديث المتأخر الدال على رفع الخطاب الشرعي او حكمه او هما معا. وقولنا الحديث المتأخر اي المتأخر صدوره - 01:00:24

من النبي صلى الله عليه وسلم اي المتأخر صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم وقولنا الدال على رفع الخطاب الشرعي هو لفظ الحديث وقولنا او حكمه يراد به الاثر المترتب عليه من تحليل او تحريم او غيرهما - 01:00:47

وثانيها الحديث المنسوخ وهو الحديث المتقدم الذي رفع خطابه او حكمه او هما معا الحديث المتقدم الذي رفع خطابه او حكمه او هما معا وثالثها الترجيح بين الاحاديث وهو تقديم حديث مقبول على مثله - 01:01:15

لتغدر الجمع بقرينة تقديم حديث مقبول على مثله لتعذر الجمع بقرينه ورابعها التوقف بين الاحاديث التوقف بين الاحاديث وهو منع تقديم حديث مقبول على مثله منع تقديم حديث مقبول على مثله - 01:01:44
لتغدر الجمع وخفاء دليل التقديم لتعذر الجمع وخفاء دليل التقديم المصطلح ماذ قلنا في في حده؟ مصطلح الحديث في اول الكلام القواعد التي يعرف فيها حال الراوي والمروي من القبول والرد. هو الذي حرره ابن حجر - 01:02:15

قبل فترة هذا شاهد سبحان الله ابن ادم ضعيف قبل قبل مدة كنت اتأمل في هذا الامر مع بعض الاخوان فوجدت ان قواعد المصطلح لا تختص بالقبول والرد. بل فيها اشياء او صفات مثل المسلسل والموقف. هذه ليست - [01:02:41](#) مفيدة للقبول او الرد فالصحيح ان المصطلح هو القواعد اكتبوا هذا تحقيق الانسان ينساه لكن الحمد لله الذي ذكرناه القواعد التي يعرف بها اه القواعد التي يعرف بها حال الراوي - [01:03:00](#) والمرجو حكما او وصفا. القواعد التي يعرف بها حال الراوي او المرجوا حكما او وصفا حكما مثل ايش الصحيح والحسن الضعيف وصفا مثل من المسلسل والموقف والمرفوع والمقطوع. والحافظ ابن حجر اختصر على القبول والرد. لا يجي واحد يقول يعني الحرف ابن حجر - [01:03:21](#)

ما فهم المصطلح لا الحافظ ابن حجر اقتصر على المعنى الاعظم المراد وهو القبول او الرد هذا المعنى المراد من علم المصطلح الحديث فلم يرد العصر والالى الا الصحيح بما يدل على المقصود فيه. هذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد العشاء باذن الله والحمد لله رب العالمين - [01:03:48](#) وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:04:08](#)